جامعة التكوين المتواصل

الاجتماع التنسيقي ليوم 01 جوان 2022

محـــضر

حرص الأستاذ **رابح شريط** مدير الجامعة في مستهل الاجتماع التنسيقي على أهمية النقاط المدرجة في جدول الأعمال، ليكلف السيد لخلف عثمان بترأس جانب من الجلسة نظرا لارتباط طارئ.

وقد حضر اللقاء كل من السيدات والسادة:

1- **لخلف عثمان** رئيس المركز الوطني للامتحانات والمسابقات،
2- **لمنور عبد الجبار**، مستشار لدى مدير الجامعة،
3- **قاسيمي مريم**، مسؤولة مركز الحسابات،
4- **بوعشور كريمة**، مسؤولة خلية التكوين المفتوح وعن بعد،
5- **زايد فتيحة**، المدير الفرعي للعلاقات ما بين القطاعات،
6- **غويني العربي**، نائب المدير للدراسات والبيداغوجيا،
7- **شنوف وسيلة**، مديرة فرعية للاتصال ووسائل الاعلام،
8- **الضيف علي**، المفتش العام،
9- **سعيدي عبد المالك**، الأمين العام،
10- **مشدال عبد القادر**، مسؤول خلية مصالح الديوان.

قدم السيد لخلف عثمان نقاط جدول الأعمال كما يلي:

1- **البيداغوجيا:** تقديم وضعية:

- الليسانس والماستر من حيث نتائج السنة الجامعية
- تسوية ملفات الطلبة المسجلين
- تسيير المنصات التعليمية
- عمل لجان القراءة والمصادقة على المحتويات
- تسجيلات الدفعة الجديدة

2- **الاتصال والعلاقات ما بين القطاعات:** تقديم وضعية:

- سير التكوينات ومدى تطبيق الاتفاقيات الموقعة
- سير برامج الإذاعة والتلفزيون
- التكفل بالمشاريع الوزارية

3- **خلية التكوين المفتوح وعن بعد:** تقديم وضعية:

- التكوينات التي تم تنفيذها
- التكوينات طور التنفيذ

4- **الأمانة العامة:** تقديم وضعية:

- المراكز: من حيث التموين بحاجيات الاستغلال، تدفق الانترنت، تسوية وضعية الموظفين والأساتذة
- الموارد البشرية: من حيث تسوية وضعية الموظفين والأساتذة، ضبط حالات الغياب
- التكوينات التأهيلية في صالح الهيئات العمومية

5- **مركز الحسابات:** تقديم وضعية:

- خدمات الانترنت
- الاندماج في نظام بروغرس Progres
- الموقع الالكتروني للجامعة، منصات التواصل الاجتماعي

6- **متفرقات**

وإثر ذلك، قدم رئيس الجلسة الكلمة للسيد نائب مدير الجامعة للدراسات والبيداغوجيا.

أكد السيد نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا أن كل المراكز أعلنت النتائج، بمستوى من التفاوت، ليلاحظ أن مشكلة الأصفار التي ظهرت، خاصة في ميدان الحقوق، جاءت جراء استخدام ثلاث برمجيات حيث أن محاولة نقل ما صب من علامات على المستوى المركزي قد تسبب في خلط النتائج. وفي انتظار مداولات السداسي الثاني، سيتم التكفل بتصحيح الوضعية من خلال معالجة الطعون، في حين أن إشكالات أخرى قد برزت وتتعلق بثقل النشاطات على الطلبة والأساتذة على حد سواء، إذ أن الكثير من الطلبة لم يلجوا إلى الأرضية ولم ينجزوا ما هو مطلوب من قبل الأساتذة المرافقين، كما أن بعض الأساتذة لم يصححوا النشاطات مما يخلق ابتعادا عن الضبط الذي من المفترض أن تحتكم إليه آليات التعليم عن بعد. الحل، ستنظر فيه اللجنة المركزية

التي ستجتمع وتتكفل بالمشاكل المطروحة في مجمل الميادين، وبالموازاة مع حل مشكل تدفق الأنترنت مع رفعه نهاية مارس سيتم العمل على إنهاء كل النشاطات البيداغوجية قبل الخروج في العطلة.

بالنسبة للإشكال المتعلق بتسوية ملفات الطلبة المسجلين فيمس، حسب نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا، عدد قليل من الطلبة ليركز على حالة مركز سعيدة إذ أن البعض ممن سجلوا ودرسوا وامتحنوا تبين أن تخصصهم في العلوم السياسية والشريعة لا يتلائم مع قانون الأعمال، مما يتطلب دراسة وضعيتهم وتسويتها عن طريق المجلس العلمي. حتى بالنسبة للإنجليزية، فشرط الحصول على علامة 20/11 في البكالوريا في هذه اللغة لا يمكن التحقق منه، لأن العلامة غير متوفرة في كل كشوف النقاط. وبذلك، من المهم إنشاء لجنة للمعادلة من أجل المصادقة على التخصصات مع معالجة المواد غير المدروسة وذلك ببرمجة دراستها في المجلس العلمي.

وبالنسبة للمحتويات الموضوعة على الأرضية، أكد السيد نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا أن لجان القراءة اشتغلت إلى حد الآن بصورة تطوعية، حيث تم التحكيم قدر الإمكان حيث تم مراجعة بعض المقاييس، مما سمح بالدخول في السداسي الثاني بأقل الأضرار. وهنا اقترح إدماج مديري المراكز لتطعيم لجان القراءة، التي يجب أن تعتمد عضويتها من قبل المجلس العلمي. أما بالنسبة للمحتويات، سيتم فتح تصميم الدروس أمام الأساتذة، وستشمل كل الميادين المعتمدة رسميا، إذ أن إعلانا رسميا سيصدر الأيام القادمة لفتح المجال أمام الأساتذة لاقتراح محتوى الدروس، على أن تتولى لجنة القراءة تحكيمه بصفة سرية. وهنا تدخل السيد عبد القادر مشدال ليؤكد على أهمية إصدار دفتر شروط يوضح المقاييس التي يحتكم إليها الأستاذ المصمم، بما يسمح بعرض المحتويات بصورة منسجمة مع أهداف العملية التكوينية.

من جانبه، أكد السيد غويني العربي على حاجة الجامعة إلى الكفاءات من خلال تكوين الموظفين والعمل على إتمام التحضير للسنة الجامعية القادمة من حيث عمل اللجان، توفير المحتويات والتصميم التقني، على أن الدخول الجامعي القادم يمكن تمديده لاستيعاب حاجة التكفل بالطلبة المسجلين الذين وصل عددهم حاليا، للدفعة الثانية، 14600 طالب عبر الوطن. وفي السياق، سيتم إنشاء لجنة لإعداد دفتر الشروط، تتكون من مسؤولي الميادين والتخصصات وسوف يتم البت في اللجان وعملها الأحد القادم.

بالنسبة للتسجيلات الجديدة، فالإشكال المطروح، حسب السيد غويني، أن بعض المراكز تعرف قلة عدد المسجلين في بعض التخصصات، دون 10 طلبة مثلما يحصل مثلا في تيبازة، المدية، بن عكنون أو خنشلة. ولتغطية النصاب، يمكن فتح المجال للمقبولين لوضع ملفات على مستوى المراكز المعنية. العدد الإجمالي المسجل في الليسانس يصل إلى 10250 طالب و4350 طالب في مستوى الماستر.

من جانبه، ركز السيد مدير الجامعة على أهمية مشروع الجامعة المفتوحة، وتغير نمط التعليم الذي سيلحق عنه، حيث أطلع الحضور كون أن الوصاية تريد اعتماد التدريس بصورة افتراضية فقط، حيث أن المراكز تصبح مصدر موارد للعملية التعليمية والتعلمية والحضوري فيها سيقتصر على الامتحانات فقط. الجامعة الجديدة ستعتمد على هيئات مثل مجلس الإدارة والمجلس العلمي مما يسمح بالتكفل بتنظيم نشاطاتها، في حين أن الموارد المالية التي تمتلكها الجامعة ستسمح لها باقتناء التجهيزات التي تحتاجها لانطلاق المشروع وذلك بعد التسريح الذي اعتمده مجلس المحاسبة لصرفها. في ذات الموضوع، ألح السيد المدير على حاجة الجامعة إلى تطوير قدراتها التقنية، المادية والبشرية، ليدعو مختلف الموظفين للخروج من العادات القديمة والاندماج في المشروع الجديد، ولتجاوز الاشاعات التي تتحدث عن غلق الجامعة وتسريح العمال، ما اعتبره بغير الصحيح.

بالنسبة للسيدة قاسيمي مريم، فالجامعة في حاجة إلى دعم مواردها البشرية بعناصر ذات كفاءة تقنية عالية، إذ لاحظت أن تسيير الأرضيات التعليمية يعتمد على 3 مهندسين لـ 7 أرضيات لتقارن مع ما يحدث في جامعة باب الزوار مثلا، حيث يعمل 5 مهندسين على أرضية واحدة.

فيما يتعلق بالإذاعة والتلفزيون، قدمت السيدة وسيلة شنوف تقريرا حول الموضوع، حيث أعلمت الحضور بالإبقاء على نفس طريقة العمل، لتلاحظ أن جل الصحفيين العاملين مبتدئين وفي حاجة إلى تكوين، لتعلن عن تنشيط كاستينغ في 2 جويلية لاختيار أحسن الصحفيين الذي سيتكلفون بتنشيط الحصة التلفزيونية. كما ألحت على أهمية العمل على صيانة العتاد، حيث أن المونتاج أصبح ثقيلا جدا. بالنسبة للإذاعة، رأت أن أسلوب العمل حاليا عبر التسجيل والبث دون تنشيط خطأ، إذ لا يمكن الاستغناء عن وجود المنشط خلال بث حصص جامعة التكوين المتواصل وعلى المباشر. في جانب آخر، ألحت المتدخلة على أهمية العمل بالعقد مع التلفزيون العمومي، بما يسمح بتسيير أحسن لمركز السمعي البصري.

بالنسبة لنشاط العلاقات ما بين القطاعات، أكدت السيدة فتيحة زايد أن كل الاتفاقيات الحالية عبارة عن مشاريع لم يتم الانطلاق في تجسيدها، وذلك بطلب من المسؤول المباشر، في حين أن الاتفاقية الوحيدة التي تم إنجازها هي تلك الموقعة مع سفارة السودان، وقد لفتت إلى كون أن التكوينات تتم على مستوى المراكز، لتلمح إلى أهمية استعادة بعض التكوينات لمستوى رئاسة الجامعة. وهنا، تدخل السيد مدير الجامعة ليركز على ضرورة الانطلاق في التكوينات ويلح على كون أن مديري المراكز لا بد أن يتحملوا مسؤولياتهم في توفير القاعات والتكفل بالنشاط التكويني. وفي السياق، ركزت السيدة زايد على أهمية مشروع التكوين في صالح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الذي يمس كل الجامعات عبر الوطن وهو ما يدفع إلى الحاجة لخدمات كل مراكز جامعة التكوين المتواصل.

حول التكوينات التي تضطلع بها خلية التكوين المفتوح وعن بعد، قالت السيدة كريمة بوعشور أنه لم يتم تسوية الدورات من عام 2017، حيث يتم حاليا معالجة المخلفات بعد مراسلة المراكز حول الموضوع. وقد تكفلت الخلية بـ 5022 متكون في التحضيري و804 متكون في الترقية، أي بإجمالي متكونين يصل إلى 5826. وهنا، ركزت المتحدثة على أهمية التدخلات التكوينية للخلية، حيث يتم التكفل بكل الطلبات الواردة إليها، إذ أن المحتويات المرصودة لهذه العمليات تسمح بالتكوين حتى في حالات ضعف العدد. وبصفة عامة، فإن ما يتم العمل عليه حاليا هو معالجة وتسوية التكوينات بغرض دفع مستحقات المتدخلين. وعن التكفل بالتكوينات المتعطلة، تحدثت السيدة فتيحة زايد عن البرنامج الإضافي للتربية الوطنية الذي سينطلق العمل به في سبتمبر/أكتوبر القادمين. ومن جانبها، رأت السيدة كريمة بوعشور أنه من الأهمية الذهاب نحو الجودة وذلك باعتماد المحتويات المقترحة للتكوينات، في إشارة إلى تعزيز قدرات التكفل الجيد بمختلف التكوينات المقترحة في صالح المؤسسات والهيئات.

وهنا، عقبت السيدة مريم قاسيمي لتلاحظ أن انطلاق التكوينات لما قبل الترقية والتحضيري تتزامن مع انطلاق الدراسة في الليسانس والماستر، مما يخلق تحديات في استخدام شبكة الانترنت حيث أن التدفق الحالي الذي يبلغ 50 ميغابايت لن يكون كافيا عند الدخول في سبتمبر إذ لا بد من المرور إلى 100 ميغابايت على الأقل للتكفل بحاجيات مجمل التدخلات التكوينية للجامعة عبر المنصات التعليمية. من جانب آخر، لاحظت المتحدثة أن المشكل المتعلق باستخدام الأنترنت مرتبط أيضا بحالات انقطاع الخدمة مثلما حصل في كامل الأسبوع الماضي، وذلك من المصدر ما يؤثر سلبيا على استعمال مختلف المنصات التعليمية.

بالنسبة للاندماج في نظام بروغرس فالعمل جاري مع مديرية الشبكات لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي سطرت برنامجا لدعم إمكانيات الاتصال الالكتروني في نفس الوقت الذي تطور فيه أساليب حماية الشبكات، إذ تركز على إطلاق أنظمة الحماية في المؤسسات الجامعية كافة، لذلك، يتعين على كل مصالح جامعة التكوين المتواصل التلاؤم مع متطلبات الحماية وذلك بتعيين ممثلين عنها للاطلاع على القواعد المتعلقة بهذا المجال. وبذلك، فإن الجامعة معنية بالمصادقة على ميثاق الأمن المعلوماتي حسب الشروط الموضوعة من قبل مديرية الشبكات لدى الوزارة الوصية، وكذا بفحص الأجهزة الذكية للمسؤولين قبل 30 جوان 2022. فيما يتعلق بالموقع الالكتروني للجامعة، يتعين إصدار شهادة حماية له بما يسمح بتسييره حسب القواعد المعتمدة في

المجال، كما أن مراكز التكوين المتواصل هي معنية أيضا باستخدامه على أن تعمل الخلية المركزية المنصبة لدى مصالح الاتصال، على ضمان اليقظة اللازمة في متابعة ما ينشر عبر الموقع الرسمي للجامعة. ومن جهة أخرى، يتم العمل على إطلاق بوابة رقمية خاصة بالطلبة، حيث من خلال اسم مستخدم وكلمة سر يمكنهم الاطلاع على وضعيتهم البيداغوجية بصورة آنية، كما تتيح أيضا للمراكز، الاتصال والتبادل فيما بينها، وهي الخدمة التي سترفع من كفاءة المبادلات التي تخدم تحسين أداء الجامعة ككل.